مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

من يتأمل في مفهوم الإشراف التربوي خلال العقود الأخيرة، يلاحظ حدوث تطور في هذا المفهوم نتيجة الأبحاث والدراسات والممارسات التربوية، بعد أن أثبتت الأبحاث قصور الأنماط السابقة للإشراف التربوي والذي يسمى بـ (التفتيشي، والتوجيهي)، وأثبتت نجاح الإشراف التربوي فهو ضرورة لازمة للعملية التعليمية، يحدد الطرق ويرسمها، وينير السبل أمام العاملين في الميدان لبلوغ الغايات المنشودة.

ومن هنا تنبع حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشارًا مشاركًا، فضلًا عن أن عمل المشرف التربوي يكمِّل في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه.

والمشرف الذي تريده التربية ينطلق من منطلقات حية وثابتة ومجربة، من أهمها التأهيل التربوي الجيد، والخبرة العملية والممارسة الميدانية ذات الأصول التربوية، وحبه لمهنته، وانتماؤه لها.

ويأتي هذا الكتاب مستهدفًا مضاعفة قدرة المشرفين التربويين على الإنتاج الفكري والعمل في المجال التربوي بما يعود بالنفع والخير في الدنيا والآخرة على طلابنا وفلذات أكبادنا، أسأل الله -عَزَّ وَجَلَّ- أن ينفع بهذا العمل، وأن يتقبل منا إنه هو السميع البصير.

جمال بن إبراهيم القرش

الرياض ١ / ٣ / ١٤٢٩هـ